(مترجمة)

العناوين:

- **السّعودية منفتحة على التّداول بعملات غير الدّولار الأمريكي**
- **أمريكا نحو فتح قاعدة في المغرب**
- **انخفاض عدد سكان الصين**

التفاصيل:

السّعودية منفتحة على التّداول بعملات غير الدّولار الأمريكي

قال وزير المالية السّعودي إن السعودية ستدرس التّداول بعملات غير الدولار الأمريكي. وقال محمد الجدعان في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرج في دافوس، سويسرا: "لا توجد مشاكل في مناقشة كيفية تسوية ترتيباتنا التجارية، سواء أكان ذلك بالدولار الأمريكي، أو اليورو، أو الريال السعودي". وخلال زيارته إلى الخليج في كانون الأول/ديسمبر، قال الرئيس الصيني شي جين بينغ للقادة العرب إن بكين ستضغط لشراء النفط والغاز باليوان، حيث تتطلع إلى وضع عملتها لاستخدامها في التجارة الدولية. يتمّ تسعير مبيعات النفط في جميع أنحاء العالم بالدولار. وتشكّل الصين أكثر من ربع صادرات السعودية من النفط الخام. وإذا كانت المملكة ستتحرك نحو "بترويوان"، فقد يؤدي ذلك إلى تقليص مكانة الدولار كعملة احتياطية في العالم. وقال الجدعان: "نحن نتمتع بعلاقة استراتيجية للغاية مع الصين ونتمتع بالعلاقة الاستراتيجية نفسها مع الدول الأخرى بما في ذلك الولايات المتحدة ونريد تطويرها مع أوروبا والدول الأخرى التي لديها الاستعداد والقدرة على العمل معنا". وقد حاولت كل من روسيا والصين كقوى مراجعة التواصل مع دول أخرى لتغيير النظام العالمي، من خلال اللجوء إلى تركيا والآن السعودية، وهما لا تدركان أن كلا البلدين لديهما علاقات عميقة ووثيقة مع أمريكا، ومن المرجّح أن يتصرفا كحصان طروادة في كل ما تنشئه روسيا والصين.

أمريكا نحو فتح قاعدة في المغرب

أفادت صحيفة نيويورك ديلي نيوز أن رئيس أمريكا جو بايدن أصدر تعليماته لوزير الدفاع لويد أوستن بإعداد خطة طارئة لإنشاء قاعدة صناعية عسكرية أمريكية في المغرب. وطلب بايدن من أوستن الضغط على البنتاغون لتسهيل الجوانب اللوجستية والقانونية لاستثمارات صناعة الدفاع الأمريكية في المغرب. ويأمل بتعزيز دور الرباط الريادي في مكافحة الإرهاب ودمجها في المعادلة العسكرية الدولية من خلال تطوير قدراتها الفنية العسكرية. وتمثل المغرب خياراً محفوفاً بالمخاطر لقاعدة عسكرية أمريكية. في شمال أفريقيا، عملت أمريكا مع تركيا وروسيا في ليبيا لتحقيق مصالحها، وكونها بعيدة جدا عن بحر إيجة والبحر الأسود فإن هذا من شأنه أن يجعلها قليلة الفائدة ضد روسيا.

انخفاض عدد سكان الصين

نشرت السلطات الصينية هذا الأسبوع أرقاماً أكدت تقلص عدد سكان البلاد لأول مرّة منذ بدء التسجيل في عام ١٩٥٣. وشهدت الدولة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم انخفاضاً في عدد سكانها بمقدار ٨٥٠ ألف شخص، حيث انخفض معدل الإحلال إلى ١,١٥ طفل لكل امرأة، وهو أقل بكثير من المعدل الطبيعي البالغ ٢,١ طفل لكل امرأة اللازم لاستقرار البلاد.

منحت اليد العاملة الضخمة الصين إمدادات لا نهائية من العمال، وأصبح هذا العمود الفقري لنموها الاقتصادي لعقود. وبينما كانت الصين تتطلع إلى التحول من التصنيع الرخيص والمنخفض الجودة إلى التصنيع عالي القيمة الذي سيعتمد أكثر على التكنولوجيا بدلاً من العمال، فإن الصين تحتاج إلى عدد سكانها الكبير لاستهلاك الكثير مما ستنتجه. ومع الانكماش السكاني في الصين الآن، فإن هذا يعني أن قاعدة المستهلكين سوف تتقلص أيضاً، ومن المحتمل أن يشكل هذا التحدي الأكثر خطورة للحزب الشيوعي الصيني.